

المراديو

[كُتِبَتْ في نهاية الثمانيّات: انتظاركُ لشيء لم يحدث ..]

يظلُّ المغنّي يغنّي ..

ولما تنتهي الأغنية

أقلّب كل المحطات ..

بحثاً عن (المنشرة) التالية

عواء ..

وشبهُ فاحِجٌ ..

وصفّارة ذابيه !

* *

وها هو صوت المذيع أخيراً

بنبرته الأمره

(وزيرٌ يصرح ..

طقسٌ يسوء ..

مظاهرةٌ هادره)

* *

(جراندٌ يجيء من الشرق ،

مختطفون .. بطائرة حائره)

**

(وفي القطب حوتٌ يُعاني المصقيع ..

وفاز فريقٌ ..

وغاصت برئائها باخره !)

**

ويأتي (المعلق) ..

يتلو حديثاً ،

عديم المعاني ، طويل الجُمْل

يُجَدِّف في المريح خلف الغمام

ويهطع في الرمل ..

مثل المابل !

**

ويعلن (مارش) المختام السلام

السلام !

فأرجع ..

لم ألقَ ما كنتُ عنه أفتشُ ..

لم ألقَ .. ما يُشبع الملَهفة الحائِرة !
